**البحوث الفصلية حول الظرفية الاقتصادية**

* **قطاع الخدمات التجارية غير المالية**
* **قطاع تجارة الجملة**

**دجنبر 2020**

تبرز هذه المذكرة أهم ارتسامات أرباب المقاولات المستقاة من بحوث الظرفية الاقتصادية المنجزة من طرف المندوبية السامية للتخطيط برسم الفصل الرابع من سنة 2020 لدى المقاولات العاملة بقطاعي الخدمات التجارية غير المالية وتجارة الجملة. وترصد هذه الإرتسامات التطور الحاصل في إنتاج هذين القطاعين خلال الفصل الثالث من سنة 2020 وكذا التوقعات الخاصة بالفصل الرابع من سنة 2020.

1. **توقعــات أرباب المقاولات الخاصة بالفصل الرابع من سنة 2020**
	1. **قطاع الخدمات التجارية غير المالية**

خلال الفصل الرابع من سنة 2020، يتوقع 44% من مقاولي **قطاع الخدمات التجارية غير المالية** تراجعا للنشاط الإجمالي. وتعزى هاته التوقعات إلى الانخفاض المنتظر في جل فروع هذا القطاع، وبالأساس على مستوى أنشطة "النقل الجوي" و"التخزين والخدمات الملحقة بالنقل" و"الايواء والمطاعم".

فيما يخص الطلب المتوقع خلال الفصل الرابع من سنة 2020، فإن 40% من أرباب مقاولات **قطاع الخدمات التجارية غير المالية** يرتقبون انخفاضه. كما يتوقع 25% من أرباب المقاولات بهذا القطاع انخفاضا في عدد المشتغلين.

* 1. **قطاع تجارة الجملة**

 خلال الفصل الرابع من سنة 2020، يتوقع 51% من **تجار الجملة** انخفاضا في حجم إجمالي المبيعات وارتفاعا حسب 20% منهم.

وقد يعزى هذا التطور من جهة إلى الانخفاض المرتقب في حجم مبيعات "أصناف أخرى من تجارة الجملة المتخصصة" ومبيعات " تجارة السلع المنزلية بالجملة" ومبيعات "تجارة الجملة لتجهيزات صناعية أخرى"، ومن جهة أخرى، إلى الارتفاع المنتظر في مبيعات "تجارة الجملة لتجهيزات الاعلام والاتصال".

وبخصوص مستوى دفاتر الطلب، يتوقع أن يكون أقل من العادي حسب 33% من تجار الجملة.

كما يتوقع 83% من أرباب المقاولات استقرارا في عدد المشتغلين، بينما يتوقع 15% تراجعًا.

1. **ارتسامات أرباب المقاولات الخاصة بالفصل الثالث من سنة 2020**
	1. **قطاع الخدمات التجارية غير المالية**

خلال الفصل الثالث من سنة 2020، قد يكون النشاط الإجمالي لقطاع **الخدمات التجارية غير المالية** عرف انخفاضا، باستثناء فرع "الاتصالات" الذي قد يكون عرف ارتفاعا. وقد تكون قدرة الإنتاج المستعملة لمقاولات هذا القطاع بلغت نسبة 72% مقابل 81% المسجلة خلال الفصل الأول من هذه السنة.

اعتبر مستوى دفاتر الطلب **لقطاع الخدمات التجارية غير المالية** اقل من العادي حسب 53% من أرباب المقاولات. وبخصوص عدد المشتغلين، قد يكون عرف انخفاضا حسب 31 % من أرباب المقاولات.

* 1. **قطاع تجارة الجملة**

خلال الفصل الثالث من سنة 2020، قد تكون مبيعات **قطاع تجارة الجملة** في السوق الداخلي عرفت انخفاضا حسب 69% من أرباب المقاولات وارتفاعا حسب 7% منهم.

وقد يعزى هذا التطور بالأساس من جهة إلى الانخفاض المسجل في مبيعات "أصناف أخرى من تجارة الجملة المتخصصة" ومبيعات " تجارة السلع المنزلية بالجملة" ومبيعات "تجارة الجملة لتجهيزات صناعية أخرى"، ومن جهة أخرى، إلى الارتفاع المسجل في مبيعات "تجارة الجملة لتجهيزات الاعلام والاتصال".

واعتبر مستوى المخزون من السلع عاديا حسب 62% من تجار الجملة وأقل من العادي حسب 25% منهم. أما أسعار البيع، فقد تكون عرفت انخفاضا حسب 49% من أرباب المقاولات، وارتفاعا حسب 10 % منهم.